Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" شاطىء الأعراب فى مرآة النقـــاد "

أثارت ملحمة شاطىء الأعراف جدلا طويلا بين نقاد الأدب المعاصرين كلون منفرد فى شعرنا العربى المعاصر لما لها من سمات خاصة ودلائل مميزة تختص بها خاصة أن شاعرنا بدأ فى نظمها عام ١٩٢٩م وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمـــره وأنجزها عام ١٩٣٣م وهو فى سن الخامسة والعشرين ، فما هو رأى النقاد فى ملحمة الأعـــراف ؟

يقول الدكتور محمد مندور عنهـــا : (١)

" نحس أن هذه المطولة انما هـــى فرار بالشاعر على أجنحة الخيال منـــن عالم الواقع المرير ، حتى لنكاد نلمس أن لها وظيفة نفسية عند قائلها عندما نقـــرأ قولـــه فيهـــا :

عندما خـــدر الفنـــاء شكاتـــى
وسقانـــى كئوســـه العنسيـــات
بعث الشعـــر من لدنـــه نسيمـــا
فاتح العطـــر طيـــب النغمـــات
هز قلـــع الصبـــا فأيقظ فكـــرى
فهفـــت بى سفينـــة الذكريـــات
فى خضـــم الأفكار تطوى بى الوقـــت
وتهفـــو الى ضفـــاف الحيـــاة

ويقول صالح جودت : (٢)

" كان المناخ الذى تأهب فيه الشاعر لنظم هذه الملحمة ، مناخا كله حـــب

---

(١) الدكتور محمد مندور / الشعر المصرى بعد شوقـى / ١٩٥٨م / ص : ١٧ .

(٢) الهمشـــرى / حياته وشعـــره / ص : ٦٤ .